بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة

نحو ٢

مدرس المقرر :

د . عبدالمجيد بن عثمان اليتيمي

العام الجامعي ١٤٤٢هـ

الدرس الأول / باب إن وأخواتها

هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء

وهي ستة أحرف: إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل.

عملها:

هذه الحروف تعمل عكس عمل (كان) فتنصب الاسم وترفع الخبر

أمثلة توضيحية:

-كان محمدٌ مجتهدًا.

-إن محمدًا مجتهدٌ.

حكم خبرها من حيث التقدم والتوسط:

يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر إلا إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا فإنه لا يلزم تأخيره، وتحت هذا قسمان:

أحدهما: أنه يجوز تقديمه وتأخيره وذلك نحو: (ليت فيها غير البذيء)، أو (ليت هنا غير البذيء)؛ فيجوز تقديم (فيها)و(هنا) على (غير) ويجوز تأخيرهما عنها.

والثاني: أنه يجب تقديمه نحو: (ليت في الدار صاحبَها)، ولا يجوز تأخير (في الدار) لئلا يعود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة.

حكم همزة إن من حيث الفتح والكسر:

إنّ لها ثلاثة أحوال:

وجوب الفتح ووجوب الكسر وجواز الأمرين.

- فيجب فتحها إذا قدرت بمصدر كما إذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو: (يعجبني أنك قائم) أي (قيامُك) أو منصوبة نحو: (عرفت أنك قائم) أي (قيامَك) أو في موضع مجرور حرف نحو (عجبت من أنك قائم) أي (من قيامِك).
- ويجب كسرها نحو (ظننت زيدا إنه قائم) فهذه يجب كسرها وإن سد مسدها مفرد لأنها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر إذ لا يصح (ظننت زيدا قيامه).

فإن لم يجب تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا أو جوازا على ما سنبين.

وتحت هذا قسمان:

– أحدهما وجوب الكسر.

– والثاني جواز الفتح والكسر.

وذكر المصنف أنه يجب الكسر في ستة مواضع:

الأول: إذا وقعت إن ابتداء أي في أول الكلام نحو (إن زيدا قائم).

الثاني : أن تقع إن صدر صلة نحو (جاء الذي إنه قائم) ومنه قوله تعالى: {وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ}.

الثالث: أن تقع جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو (والله إن زيدا لقائم).

الرابع : أن تقع في جملة محكية بالقول نحو (قلت إن زيدا قائم) وقال تعالى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ} فإن لم تُحْكَ بالقول وأُجريَ القول مجرى الظن؛ فُتِحت، نحو (أتقول أنّ زيدا قائم؟) أي أتظن؟.

الخامس: أن تقع في جملة في موضع الحال كقولك (زُرتُهُ وإني ذو أمل) ومنه قوله تعالى: {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ}.

السادس: أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب وفي خبرها اللام نحو (علمت إن زيدا لقائم) وسنبين هذا في باب ظن، فإن لم يكن في خبرها اللام؛ فتحت نحو (علمت أن زيدا قائم).

هذا ما ذكره المصنف ورُدَّ عليه أنه أنقص مواضع يجب كسر إن فيها:

الأول: إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية نحو (ألا إنَّ زيدًا قائم) ومنه قوله تعالى: {أَلا إِنَّهُم هُمُ السُّفَهَاءُ}.

الثاني: إذا وقعت بعد حيث، نحو (اجلس حيث إن زيدا جالس).

الثالث: إذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين نحو (زيد إنه قائم).

جواز فتح همزة (إن) وكسرها:

- إذا وقعت بعد إذا الفجائية نحو (خرجت فإذا إن زيدا قائم)، ومما جاء بالوجهين قول الشاعر:

وكنتُ أرى زيدًا كما قيل سيدًا ... إذا أنهُ عبدُ القَفا واللهازم

- إذا وقعت جواب قسم وليس في خبرها اللام نحو (حلفتُ أن زيدًا قائمٌ) بالفتح والكسر وقد روي بالفتح والكسر قوله:

أو تحلفي بربك العلي ... أني أبو ذيالك الصبي

- إذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو (مَن يأتني فإنه مُكرَمٌ).
- إذا وقعت بعد مبتدأ هو في المعنى قولٌ وخبرُ إنَّ قولٌ، والقائل واحد، نحو: (خيرُ القَولِ إني أَحمَدُ اللهَ).

اتصال (ما) الزائدة بإن أو إحدى أخواتها:

إذا اتصلت (ما) غير الموصولة بإنّ وأخواتها: كفتها عن العمل إلا ليت فإنه يجوز فيها الإعمال والإهمال فتقول:

(إنما زيدٌ قائمٌ) ولا يجوز نصب زيد.

وكذلك أن وكأن ولكن ولعل.

وتقول: (ليتما زيدٌ قائمٌ) وإن شئت نصبت زيدًا فقلت (ليتما زيدًا قائمٌ)

واحترزنا بغير الموصولة من الموصولة فإنها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها، والمراد من الموصولة: التي بمعنى الذي، نحو (إن ما عندك حَسَنٌ) أي: (إن الذي عندك حَسَنٌ).

تخفيف نون: (إنّ وأنّ وكأنّ ولكن) وأحكامها:

أولا: تخفيف (إنّ):

إذا خففت إن فالأكثر في لسان العرب إهمالها فتقول (إنْ زيدٌ لقائمٌ)، وإذا أهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين إن النافية.

وإذا خففت إن فلا يليها من الأفعال إلا الأفعال الناسخة للابتداء نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها قال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللهُ} وقال الله تعالى: {وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ} وقال الله تعالى: {وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ}.

ثانيًا: تخفيف (أنّ):

إذا خففت أنْ المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفا، وخبرها لا يكون إلا جملة وذلك نحو (علمتُ أنْ زيدٌ قائمٌ) فأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وهو محذوف والتقدير(أنْهُ) و(زيد قائم) جملة في موضع رفع خبر أن، والتقدير (علمت أنْهُ زيدٌ قائمٌ).

ثالثًا: تخفيف (كأن):

تخفف (كأن) ويبقى عملها، ويكون اسمها ضميرًا وخبرها جملة اسمية أو فعلية نحو (كأنْ زيدٌ قائمٌ)، وقوله تعالى: (كأنْ لم تغنَ بالأمس)، والتقدير (كأنْهُ زيد قائم) (وكأنْهُ لم تغنَ).

رابعًا: تخفيف (لكن):

تخفف (لكن) وتهمل وجوبًا كقراءة (ولكنِ اللهُ قَتَلَهم).

باب لا النافية للجنس

أمثلة:

- لا غلامَ رجلٍ حاضرٌ.
- لا طالعًا جبلًا ظاهرٌ.
- لا ثلاثةً وثلاثين عندنا.

معنى (لا) النافية للجنس:

المراد بها: (لا) التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله.

عملها:

وهي تعمل عمل إن فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو: (لا غلامَ رجلٍ قائمٌ) وبين المكررة نحو: (لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله).

نموذج إعرابي:

(لا غلامَ حاضرٌ): (لا غلامَ رجلٍ حاضرٌ) (لا طالبَين لك) .

غلام: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب لأنه غير مضاف.

غلامَ رجل: اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

طالبَين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى ومثله جمع المذكر السالم.

شروط إعمال (لا) النافية للجنس عمل (إن):

١ أن تكون نافية.

٢– أن يكون المنفي الجنس.

٣– أن يكون النفي نصًّا في ذلك.

٤– ألا يدخل عليها جار.

٥– أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

٦–أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل.

أحوال اسم (لا) النافية للجنس:

١- أن يكون مفردًا (أي غير مضاف) فيبنى على ما ينصب به.

٢- أن يكون مضافًا فيعرب منصوبًا.

٣- أن يكون شبيهًا بالمضاف فيعرب منصوبًا أيضًا.

تطبيق

س/ أعرب ما تحته خط في الأمثلة الآتية:

- لا رجال زيدٍ حاضرون.
- لا موظفات في المسجد يقمن برعايته.
- (وإن يمسسك اللهُ بضرٍّ فلا كاشف له إلا هو).

باب ظن وأخواتها

وهي الأفعال الناصبة للمبتدأ والخبر

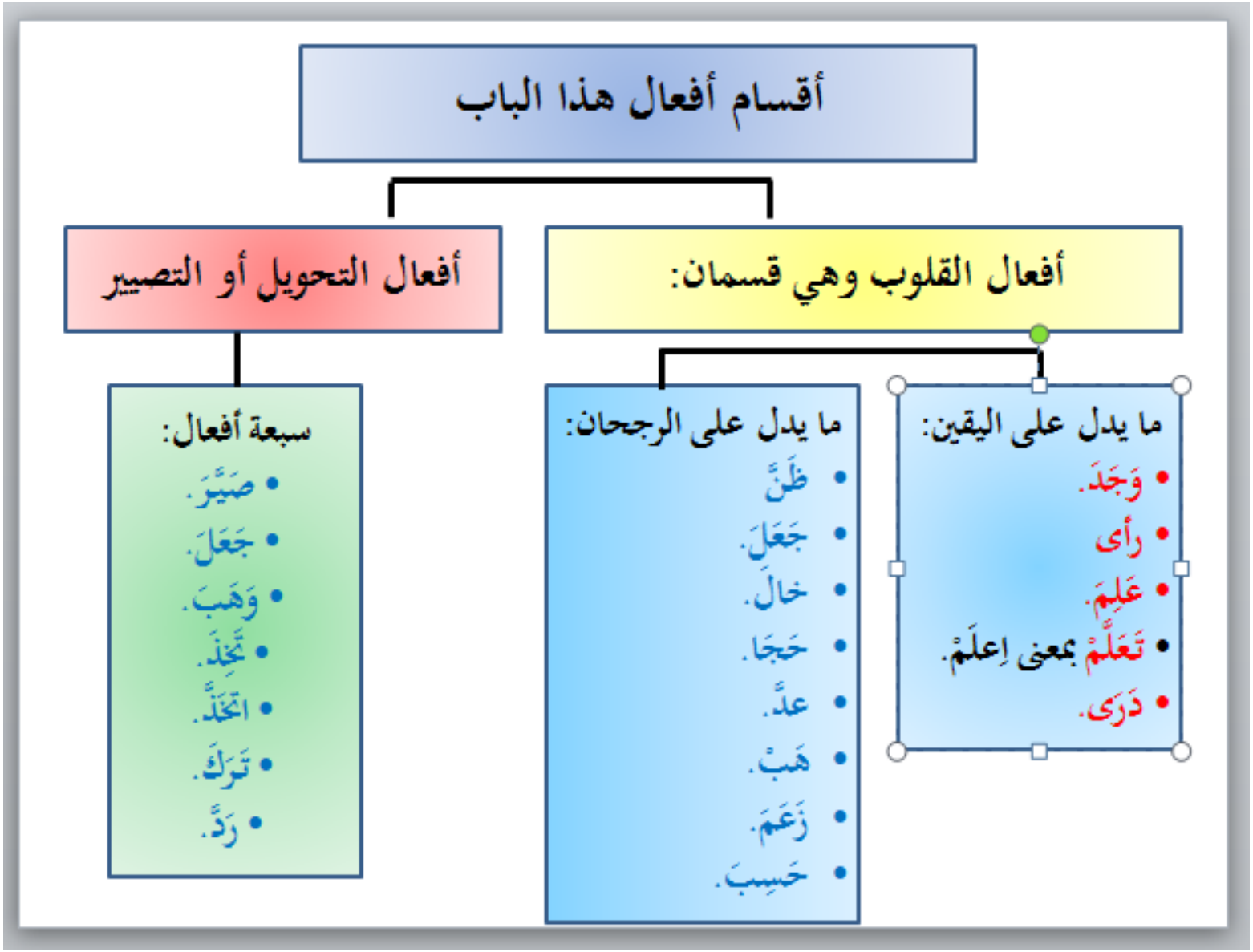
أقسام أفعال هذا الباب
أفعال القلوب وهي قسمان:
أفعال التحويل أو التصيير
ما يدل على اليقين:
• وَجَدَ.
• رأى
• عَلِمَ.
• تَعَلَّمْ بمعنى اِعلَمْ.
• دَرَى.
ما يدل على الرجحان:
• ظَنَّ
• جَعَلَ.
• خالَ.
• حَجَا.
• عدَّ.
• هَبْ.
• زَعَمَ.
• حَسِبَ.
سبعة أفعال:
• صَيَّرَ.
• جَعَلَ.
• وَهَبَ.
• تَخِذَ.
• اتَّخَذَ.
• تَرَكَ.
• رَدَّ.

شواهد وأمثلة على ما سبق:

-رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ ... مُحاوَلَةً وأكثَرَهُم جُنودا

-{إنهم يرونَهُ بعيدًا} أي يظنونه.

-{وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ}.

-تَعَلَّمْ شفاءَ النَّفسِ قهرَ عَدوِّها ... فبالِغْ بلطفٍ في التَّحَيِّلِ والمكرِ

-قد كنتُ أحجو أبا عَمرٍو أخا ثِقةٍ ... حتى ألَمَّتْ بنا يومًا مَلَمَّاتُ

- {وَجَعَلُوا الْمَلائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثاً}.

-صَيَّرتُ الطينَ خزفًا.

-{وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً}.

-(تَخِذَ) كقراءة: {لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً} و (اتخذ) كـ{وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً}.

للمزيد من الشواهد والأمثلة؛ ينظر: شرح ابن عقيل.

حكم حذف المفعولين اختصارًا أو اقتصارًا:

لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط أحدهما إلا إذا دل دليل على ذلك.

فمثال حذف المفعولين للدلالة عليه؛ أن يقال: (هل ظننت زيدًا قائمًا؟) فتقول: (ظننت)

والتقدير: (ظننت زيدًا قائمًا) فحذفت المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله:

بأيِّ كتابٍ أمْ بأيَّةِ سُنَّةٍ ترى حُبَّهُمْ عارًا عليَّ وتَحسَبُ؟

أي: (وتحسَبُ حبَّهُم عارًا عليَّ)؛ فحذف المفعولين وهما (حُبَّهُمْ) (وعارًا) لدلالة ما قبلهما عليهما.

ومثال حذف أحدهما للدلالة عليه؛ أن يقال: (هل ظننتَ أحدًا قائمًا؟) فتقول: (ظننتُ زيدًا)

أي: (ظننتُ زيدًا قائمًا)؛ فتحذف المفعول الثاني للدلالة عليه ومنه قوله:

ولقد نَزلْتِ فلا تَظُنِّي غيرَهُ مني بمنزِلَةِ المُحِبِّ المُكرِمِ

أي: (فلا تظني غيرَهُ واقعًا) فـ (غيره) هو المفعول الأول و(واقعًا) هو المفعول الثاني.

فإن لم يدل دليل على الحذف لم يجز، لا فيهما ولا في أحدهما فلا تقول: (ظننت) ولا (ظننت زيدا) ولا (ظننت قائمًا) تريد: (ظننت زيدًا قائمًا)

الأفعال الناصبة لثلاثة مفاعيل وعملها وحكم حذفها اختصارًا أو اقتصارًا.

أشار بهذا الفصل إلى ما يتعدى من الأفعال إلى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة أفعال منها (أعلم وأرى) فذكر أن أصلهما (عَلِمَ ورَأى) وأنهما بالهمزة يتعديان إلى ثلاثة مفاعيل لأنهما قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان إلى مفعولين نحو: (علم زيد عمرا منطلقا) و(رأى خالد بكرا أخاك) فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولا ثالثا

وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو: (أعلمت زيدا عمرا منطلقا) و(أريت خالدا بكرا أخاك) فزيدا وخالدا مفعول أول وهو الذي كان فاعلا حين قلتَ: (علم زيد) و(رأى خالد) وهذا هو شأن الهمزة، وهو أنها تُصَيِّرُ ما كان فاعلا مفعولا، فإن كان الفعل قبل دخولها لازما؛ صار بعد دخولها متعديا إلى واحد، نحو (خرج زيدٌ) و(أخرجت زيدًا) وإن كان متعديا إلى واحد صار بعد دخولها متعديا إلى اثنين نحو (لبس زيدٌ جُبَّةً) فتقول: (ألبَستُ زيدًا جُبَّةً)، وإن كان متعديا إلى اثنين؛ صار متعديا إلى ثلاثة

كما تقدم في أعلم وأرى

يقول ابن مالك:

وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث أيضا حققا

أي يثبت للمفعول الثاني والمفعول الثالث من مفاعيل (أعلم وأرى) ما ثبت لمفعولي (علم ورأى) من كونهما: مبتدأ وخبرا في الأصل ومن جواز حذفهما أو حذف أحدهما إذا دل على ذلك دليل.

ومثال ذلك: (أعلمت زيدًا عمرًا قائمًا) فالثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ والخبر، وهما (عمرو) و(قائم).

ومثال حذفهما للدلالة: أن يقال: (هل أعلمتَ أحدًا عمرًا قائمًا؟) فتقول: (أعلمتُ زيدًا).

ومثال حذف أحدهما للدلالة: أن تقول في هذه الصورة: (أعلمتُ زيدًا عمرًا) أي: قائما.

أو (أعلمتُ زيدًا قائمًا)، أي: عمرا قائما.

الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل سبعة:

أعلم، أرى، نبّأ، أخبَرَ، حدّث، أنبأ، خبّر.

باب الفاعل

- لما فرغ من الكلام على نواسخ الابتداء شرع في ذكر ما يطلبه الفعل التام من المرفوع
- وهو الفاعل أو نائبه وسيأتي الكلام على نائبه في الباب الذي يلي هذا الباب.
- فأما الفاعل فهو: الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل أو شبهه.
- وحكمه الرفع.

إعراب الفاعل:

الفاعل مرفوع دائمًا، سواء رُفع بفعل أو بما يشبه الفعل.

فمثال الفعل (أتى زيدٌ)، وما يشبه الفعل:

- اسم الفاعل نحو (أقائمٌ الزيدان؟).
- والصفة المشبهة نحو (زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ).
- والمصدر نحو (عجبتُ مِن ضَرْبِ زيدٍ عمرًا).
- واسم الفعل نحو (هيهاتَ العَقيقُ).
- وأفعل التفضيل نحو (مررت بالأفضل أبوه)؛ فأبوه مرفوع بالأفضل.

أحكام الفاعل

أولا: التأخر عن رافعه وهو الفعل أو شبهه، نحو (قام الزيدان) و(زيد قائم غلاماه) و(قام زيد).

ولا يجوز تقديمه على رافعه؛ فلا تقول: (الزيدان قام) ولا (زيد غلاماه قائم) ولا (زيد قام) على أن يكون (زيد) فاعلا مقدما؛ بل على أن يكون مبتدأ.

والفعل بعده رافع لضمير مستتر والتقدير: (زيد قام هو) وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فأجازوا التقديم في ذلك كله.

- ثانيًا: مذهب جمهور العرب أنه إذا أُسند الفعل إلى ظاهر مثنى أو مجموع وجب تجريده م من علامة تدل على التثنية أو الجمع فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد فتقول: (قام الزيدان) و(قام الزيدون) و(قامت الهندات) كما تقول: (قام زيد).

ومذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب جواز ذلك فتقول:

(قاما الزيدان، وقاموا الزيدون، وقمن الهندات) ومن ذلك قوله:

يلومونَنِي في اشتِراءِ النَّخي ... لِ أَهْلي؛ فَكُلُّهُمُ يَعْذِلُ

وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة (أكلوني البراغيث).

- ثالثا: إذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وإبقاء فاعله كما إذا قيل لك: (مَن قَرَأَ؟ فتقول: زيدٌ) والتقدير: (قرأ زيدٌ).
- وقد يحذف الفعل وجوبا كقوله تعالى: {وإنْ أحدٌ مِن المشركين استجارك}، فـ(أحد): فاعل بفعل محذوف وجوبا، والتقدير: (وإنْ استجارَك أحدٌ من المشركين استجارَك).

– وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد (إنْ) أو (إذا)؛ فإنه مرفوع بفعل محذوف وجوبا ومثال ذلك في (إذا) قوله تعالى: {إذا السماء انشقت}؛ فـ (السماء) فاعل بفعل محذوف والتقدير: (إذا انشقت السماءُ انشقت).

- رابعًا: إذا أسند الفعل الماضي إلى مؤنث لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو (قامت هند) و(طلعت الشمس).
- تتصل تاء التأنيث الساكنة بالفعل الماضي (وجوبًا) في موضعين:

– أحدهما: أن يسند الفعل إلى ضمير مؤنث متصل حقيقي أومجازي، فتقول (هند قامت) و(الشمس طلعت)، ولا تقول (قام) ولا (طلع) ،فإن كان الضمير منفصلا لم يؤتَ بالتاء نحو: (هند ما قام إلا هي).

– الثاني: أن يكون الفاعل ظاهرًا حقيقي التأنيث نحو (قامت هند).

- تتصل تاء التأنيث الساكنة بالفعل الماضي (جوازًا) في ثلاثة مواضع:

– أحدها: إذا فصل بين الفعل وفاعله بفاصل (غير إلا) جاز إثبات التاء وحذفها والأجود الإثبات فتقول: (أتى القاضي بنتُ الواقِفِ) والأجود (أتت) وتقول (قام اليومَ هندٌ) والأجود (قامت).

– الثاني: إذا كان الفاعل مجازي التأنيث نحو (طلعت الشمس ويجوز طلع الشمس).

– الثالث: إذا كان الفعل جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم؛ لتأولها بـ(جماعة) فتقول: (قامت الرجال، وقام الرجال) و (قامت الهندات) و(قام الهندات).

ملحوظة: إذا فُصل بين الفعل والفاعل المؤنث بـ (إلا) لم يجز إثبات التاء عند الجمهور فتقول: (ما قام إلا هندٌ) و (ما طلع إلا الشمسُ).

- خامسًا: مراتب الفاعل في الجملة:
- الأصل أن تبدأ الجملة بالفعل ثم الفاعل ثم يأتي المفعول، وتحت هذا مسائل:

❑أولا: مواضع وجوب تقديم الفاعل على المفعول:

- أن يخاف التباس الفاعل بالمفعول نحو (ضَرَبَ موسى عيسى).
- إذا كان المفعول محصورًا بإلا أو إنما نحو (ما ضَرَبَ زيدٌ إلا عمرًا) (إنما ضَرَبَ زيدٌ عمرًا).

❑ثانيًا مواضع وجوب تقديم المفعول على الفاعل:

- إذا كان الفاعل محصورًا بإلا أو إنما نحو (ما ضَرَبَ عمرًا إلا زيدٌ) (إنما ضرب عمرًا زيدٌ).
- إذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول نحو (وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّهُ).

❑ثالثًا: مواضع وجوب تقديم المفعول على الفعل والفاعل:

- إذا كان المفعول من الأسماء التي لها الصدارة نحو (أيًّا تَضربْ أضربْ) (أيَّ رجلٍ ضَرَبْتَ؟)
- إذا كان المفعول ضميرًا منفصلا ولو تأخر وجب أن يكون متصلا نحو (إياك نعبدُ).

باب نائب الفاعل

أغراض حذف الفاعل:

- إذا لم يكن الفاعل معلومًا، مثل: (سُرِقَ المتاعُ) .
- إذا كان الفاعل معلومًا، مثل: (وخُلقَ الإنسانُ ضعيفًا).
- الخوف من الفاعل، مثل: (أُهِيْنَ المظلومُ) .
- الرغبة في الإيجاز مثل: (فعاقبوا بمثل ما عُوقبتم به).

❑ينوب عن الفاعل عند حذفه واحدٌ من أربعة:

- المفعول به وهو الأصل، مثل: (ضُربَ زيدٌ).
- الظرف المتصرف، مثل: (صِيْمَ رمضانُ) .
- المصدر المتصرف، مثل: (ضُرب ضربٌ شديدٌ).
- الجار والمجرور، مثل (مُرَّ بزيدٍ).

(بشرط أن يكون كل واحد مما سبق قابلًا وصالحًا للنيابة عن الفاعل.)

فلا يجوز إنابة الظرف غير المتصرف وهو الملازم للنصب على الظرفية كـ (سحر) إذا أريد به سحرُ يومٍ بعينه.

وكالمصادر التي لا تتصرف نحو (معاذ الله). وكالجار والمجرور الذي لا فائدة منه نحو (جُلس في دارٍ) لأن المجرور نكرة غير معلومة.

- ملحوظة:

مذهب البصريين: لا يجوز إنابة غير المفعول مع وجوده، وأجاز الكوفيون إنابة غير المفعول مع وجوده.

كيفية صياغة الفعل الذي لم يُسَمَّ فاعله (كيف يُبنى الفعل للمجهول)؟:

- الماضي صحيح العين: (يُضم أوله ويُكسر ما قبل آخره)، مثل:

وَصَلَ: وُصِلَ، كَتَبَ: كُتِب، تَدَحْرَجَ: تُدُحْرِجَ .

- المضارع صحيح العين: (يضم أوله ويفتح ما قبل آخره)، مثل:

يَكْتُب: يُكْتَب، يَشْرَح: يُشْرَح، يَنْتَحِي: يُنْتَحَى .

- الماضي المبدوء بتاء المطاوعة: (يضم أوله وثانيه ويكسر ما قبل آخره)، مثل:

تَدَحْرَجَ: تُدُحْرِجَ، تَكَسَّر: تُكُسِّرَ

- الماضي المبدوء بهمزة وصل: (يضم أوله وثالثه ويكسر ما قبل آخره)،

مثل: اسْتَحْلَى: اُسْتُحْلِيَ، اقْتَدَر: اُقْتُدِرَ، انْطَلَقَ: اُنْطُلِقَ

- الماضي الثلاثي المعتل العين: يجوز فيه:

- (كسر أوله وإبدال حرف العلة ياء)، مثل: قَالَ: قِيْلَ، بَاعَ: بِيْعَ .
- (ضم أوله وإبدال حرف العلة واوًا)، مثل: قَالَ: قُوْلَ، بَاعَ: بُوْعَ.

المفعول فيه

- تعريفه: زمان أو مكان ضُمِّن معنى (في) باطِّراد .

مثل: امكث هنا أزمنا .

فشرط النصب على الظرفية أن يتضمن الظرف معنى (في)

فإن لم يتضمن معنى (في) أعرب وفق موقعه الإعرابي؛ فيكون مبتدأ أو خبرًا أو فاعلاً أو مفعولًا

نحو: (يومُ الجمعة يومٌ مبارك) و (جاء يومُ الجمعة) (أحببتُ مجلسَ الفقيه).

- أقسامه:

١- ظرف الزمان، مثل: سرتُ يومَ الجمعة .

وأسماء الزمان المبهمة والمختصة كلها صالحة للانتصاب على الظرفية، مثل:

(حين، مدَّة، يوم الجمعة، رمضان) .

٢- ظرف المكان، مثل: جلستُ فوقَ الدَّار .

❖ والصالح للانتصاب على الظرفية المكانية نوعان:

١- المبهم، كأسماء الجهات، وما يشابهها في الشُّيوع، وأسماء المقادير نحو

(فوق – تحت – أ مام) (ميل – فرسخ)

أما المختص منها كقولك (الدار – المسجد) فلا تنتصب على الظرفية.

٢- ما صيغ من المصدر ويشترط فيه أن يكون عامله من لفظه، مثل:

وقفت موقفَ السيارة، رميت مرمى عمرو .

❖ الحكم الإعرابي للظرف (المفعول فيه):

النصب، فتقول في إعرابه: مفعول فيه منصوب.

المفعول معه

- تعريفه: هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى (مع) .
- مثل: سيرِي والطَّريقَ ، أنا سائرٌ والنِّيلَ ، حضر محمَّد وطلوعَ الشَّمس.

في الأمثلة السابقة جاءت الواو بدلًا من كلمة (مع)

ولو استبدلت الواو بـ (مع) لم يتغير المعنى، والمعنى حينئذٍ المصاحبة.

- حكمه الإعرابي: النصب

فتقول في إعرابه: مفعول معه منصوب

الخلاف في عامل النصب فيه:

– يرى الجرجاني أن عامله هو (الواو).

– والصواب أن عامله ما سبقه من فعل أو شبهه ويشمل ذلك:

- الفعل نحو: (سِرت والطريقَ).
- اسم الفاعل أو اسم المفعول نحو: (أنا سائرٌ والطريقَ) و (القلم متروكٌ والطالبَ).
- المصدر نحو: (أعجبني سيرُك والطريقَ).

حالات الاسم بعد الواو:

- وجوب العطف وذلك إذا لم يُسبق الاسم بجملة مثل: كُل رجلٍ وضيعتُه.
- ترجيح العطف مع جواز النصب وذلك إذا أمكن العطف دون ضعف مثل: سار زيدٌ وعمروٌ .
- ترجيح النصب على المعية وذلك إذا أمكن العطف بضعف مثل: سرتُ وزيدًا.
- وجوب النصب على المعية وذلك إذا امتنع العطف مثل: مات زيدٌ وطلوع الشمس .
- وجوب النصب بفعل محذوف مثل: (أكلتُ التفاحَ والقهوةَ)،(علَفْتُها تبنًا وماءً باردًا) فيمتنع عطف (القهوة) و (والماء) على ما قبلها لأن القهوة لا تؤكل والماء لا يُعلف.

تطبيق

س/ أعرب ما تحته خط مبينًا

أنواع المفاعيل المذكورة.

(أعلم محمدٌ خالدًا الدرسَ سهلًا

إعلامًا يوم الجمعة أمام المسجد

وطلوعِ الشمس رغبة في تحفيزه).

باب التعدي واللزوم

- ينقسم الفعل باعتبار عمله إلى متعد ولازم.

فالمتعدي: هو الذي يصل إلى مفعوله بغير حرف جر، نحو ضربت زيدا.

واللازم: ما ليس كذلك، وهو ما لا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جر، نحو (مررت بزيد) أو لا مفعول له نحو (قام زيد).

ويسمى ما يصل إلى مفعوله بنفسه: (فعلا متعديا وواقعا ومجاوزا)،

وما ليس كذلك يسمى: (لازما وقاصرا وغير متعد ويسمى متعديا بحرف جر).

❑ علامة الفعل المتعدي:

أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو (الباب أغلقته).

أما هاء المصدر فإنها تتصل بالمتعدي واللازم؛ فلا تدل على تعدي الفعل فمثال المتصلة بالمتعدي (الضرب ضربته زيدا) ومثال المتصلة باللازم (القيام قمته).

والأفعال المتعدية على ثلاثة أقسام:

- أحدها: ما يتعدى إلى مفعول واحد كضرب ونحوه.
- والثاني: ما يتعدى إلى مفعولين؛ وهي قسمان:

أ- ما أصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كظن وأخواتها.

ب- ما ليس أصلهما المبتدأ والخبر وذلك كأعطى وكسا.

- والثالث: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل كأعلم وأرى.

علامة الفعل اللازم:

أن لا يتصل به هاء الضمير التي تعود على غير المصدر وتتصل به ضمير المصدر.

- ويتحتم اللزوم لكل فعل:
- دال على سجية وهي الطبيعة نحو شَرُف وكَرُمَ وظَرُفَ ونَهِمَ.
- على وزن افْعَلَلَّ نحو اقشَعَرَّ واطمَأَنَّ.
- على وزن اِفْعَنْلَلَ نحو اِقْعَنْسَسَ واحْرَنْجَمَ.
- دل على نظافة ك طَهُرَ الثوبُ ونَظُفَ.
- دل على دَنَسٍ ك دَنِسَ الثوبُ ووَسِخَ.
- دل على عَرَضٍ أو مَرَضٍ أو لون أو عيب نحو مَرِضَ زيدٌ واحمَرَّ، واعورَّ.
- ما كان مطاوعا للمتعدي إلى مفعول واحد، نحو

مددت الحديد فامتد ودحرجت زيدا فتدحرج. فهو قبل تاء المطاوعة لازم.

مسألة في حذف حرف الجر من الفعل اللازم.

الفعل اللازم يصل إلى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل إلى مفعوله بنفسه

نحو (مررت زيدا) قال الشاعر:

تمرُّونَ الدِّيارَ ولَمْ تَعُوجوا كَلامُكُمُ عَلَيَّ إذًا حَرامُ

أي: تمرون بالديار.

ومذهب الجمهور أنه لا ينقاس حذف حرف الجر مع غير (أنّ وأنْ) بل يقتصر فيه على السماع.

وأما (أنَّ وأنْ) فيجوز حذف حرف الجر معهما قياسا مطردا بشرط أمن اللبس

كقولك: (عجبتُ أنْ يَدُوا) والأصل (عجبتُ مِن أنْ يَدُوا) (أي: مِن أن يعطوا الدية)،

ومثال ذلك مع (أنَّ): (عجبتُ مِن أنَّكَ قائمٌ)، فيجوز حذف "من" فتقول: (عجبت أنك قائم)

فإن حصل لبس لم يجز الحذف كما في قولك:

(رغبتُ في أنْ تقوم) أو (رغِبتُ في أنَّكَ قائمٌ)؛

فلا يجوز حذف (في) لاحتمال أن يكون المحذوف (عن) فيحصل اللبس.

الحالات التي يجوز فيها حذف المفعول:

المفعول به ليس ركنًا أساسياً في الجملة، ولذلك قد يُستغنى عنه، ولذلك يسميه النحاة (الفضلة).

والفضلة: خلاف العمدة، والعمدة: ما لا يستغنى عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء عنه كالمفعول به.

فيجوز حذف المفعول جوازًا إذا لم يضر حذفه، كقولك: في (ضربت زيدا) (ضربتُ) بحذف المفعول به، وكقولك في (أعطيت زيدا درهما) (أعطيتُ زيدًا)

ومنه قوله تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى}.

فإن ضر حذف الفضلة لم يجز حذفها كما إذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو أن يقال: مَنْ ضَرَبْتَ؟ فتقول: ضربتُ زيدًا.

أو وقع محصورا نحو ما ضربتُ إلا زيدًا فلا يجوز حذف (زيدا) في الموضعين؛

إذ لا يحصل في المثال الأول الجواب، ويبقى الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب والمقصود إثبات الضرب على (زيد).

حذف العامل في المفعول به:

يجوز حذف ناصب المفعول به إذا دل عليه دليل نحو:

(أن يقال: مَن ضربت؟ فتقول زيدًا) والتقدير: (ضربتُ زيدًا)،

فحَذفُ (ضربتُ)؛ لدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز.

وقد يكون الحذف واجبا وذلك في بعض الأبواب النحوية كباب الاشتغال، نحو (زيدًا ضربتُهُ) والتقدير (ضربتُ زيدًا ضربتُهُ) فحذف (ضربت) وجوبا.

المفعول المطلق

المفعول المطلق: هو المصدر المنتصب توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه أو عدده، نحو (ضربتُ ضربًا) و(سِرتُ سيرَ زيدٍ) و(ضربتُ ضربتين).

وفي التعريف بيان لأحواله الثلاثة.

حكم المفعول المطلق:

النصب، فتقول في إعرابه: مفعول مطلق منصوب.

عامل النصب في المفعول المطلق :

١- مصدر مثله نحو (عجبت من ضربك المتهم ضربًا شديدًا).

٢- الفعل نحو (فرحتُ فرحًا عظيمًا).

٣-الوصف كاسم الفاعل واسم المفعول نحو

(أنا مُخْلِصٌ لك إخلاصًا شديدًا، الدرسُ مقروءٌ قراءةً نافعةً) .

ما ينوب عن المصدر في النصب على المفعول المطلق:

- لفظة (كل) أو (بعض)، (فلا تميلوا كلَّ المَيلِ) (ضربتُهُ بعضَ الضَّربِ) .
- الإشارة إلى المصدر، (ضربته ذلك الضرب) (لا تعاملني هذه المعاملة).
- ضمير المصدر العائد عليه، (لا أعذّبُــهُ أحَدًا مِن العالمين)

فالضمير في (لا أعذبه) عائد على المصدر (العذاب) في محل نصب مفعول مطلق، أي: (لا أعذبه العذاب).

- عدد المصدر، (ضربتُهُ عشرين ضربةً)
- آلة المصدر، ضربته سوطًا .
- مرادف المصدر، (قعدتُ جلوسًا)، (أفرحُ جَذلاً).

المفعول له (لأجله)

المفعول له: هو المصدرُ المُفهِمُ عِلةً المشاركُ لعامِلِهِ في الوقت والفاعل، نحو (جئتُ رغبةً في العلم).

(رغبة) مصدر وهو مُفهم للتعليل، وهو مشارك لعامله وهو (جئت) في الوقت؛

لأن زمن الرغبة هو زمن المجيئ، ومشارك له في الفاعل لأن فاعل المجيئ هو فاعل الرغبة.

❑شروطُ نَصبِهِ:

(المصدرية، وإبانة التعليل، واتحاده مع عامله في الوقت، واتحاده مع عامله في الفاعل).

فلا يجوز (جئتك السمنَ والعسلَ) لعدم وجود المصدر

ولا يجوز (جئتك قراءةً للعلم) لعدم توفر التعليل..

لا يجوز (جئتك إكرامًا غدًا) لعدم الاتحاد في الوقت .

ولا يجوز (جئتك محبَّتَك إياي) لعدم الاتحاد في الفاعل.

باب الاستثناء

- **تعريف الاستثناء:**

إخراج شيء بـ(إلا) أو إحدى أخواتها مما كان داخلاً في الحكم السَّابق عليها. مثل:

قام القومُ إلا زيدًا .

- **أركانه:**

المستثنى منه – الأداة – المستثنى .

- **أدواته:**

(إلا – غير – سوى – عدا – خلا – حاشا – ليس – لا يكون)

أنواع الاستثناء

أولا: الاستثناء التام الموجب

هو ما استوفى أركان الاستثناء الثلاثة وخلا من النفي أو شبهه نحو

(أقبل الطلاب إلا خالدًا)

حكم المستثنى: وجوب النصب.

ثانيًا: الاستثناء التام غير الموجب

هو ما استوفى أركان الاستثناء الثلاثة وفي أوله نفي أو شبهه

وهو نوعان:

المتصل: ما كان المستثنى بعضًا من المستثنى منه نحو

(ما جاء أحدٌ إلا زيدٌ، ما رأيتُ أحدًا إلا زيدًا، ما مررت بأحدٍ إلا زيدٍ)

حكم المستثنى: بدل بعض عند البصريين، وعطف نسق عند الكوفيين،

ويجوز النصب على الاستثناء.

المنقطع: مالم يكن المستثنى بعضًا من المستثنى منه نحو

(ما اكتمل الطلابُ إلا الكتابَ) و(ما سافر أحدٌ إلا حصانًا).

حكم المستثنى: واجب النصب.

ثالثًا: الاستثناء المفرغ

هو مالم يذكر فيه المستثنى منه وسُبق بنفي أو شبهه نحو

(ما قام إلا علي، هل زرعتَ إلا قمحًا؟) (ما حضر إلا طالبٌ،

ما قابلتُ إلا طالبًا، ما مررت إلا بطالبٍ)

وسمي مفرغًا لعدم وجود المستثنى منه، أو لأن ما قبل (إلا) تفرغ للعمل فيما بعدها.

حكم المستثنى: يُعرب وفق موقعه في الجملة وكأن أداة الاستثناء غير موجودة.

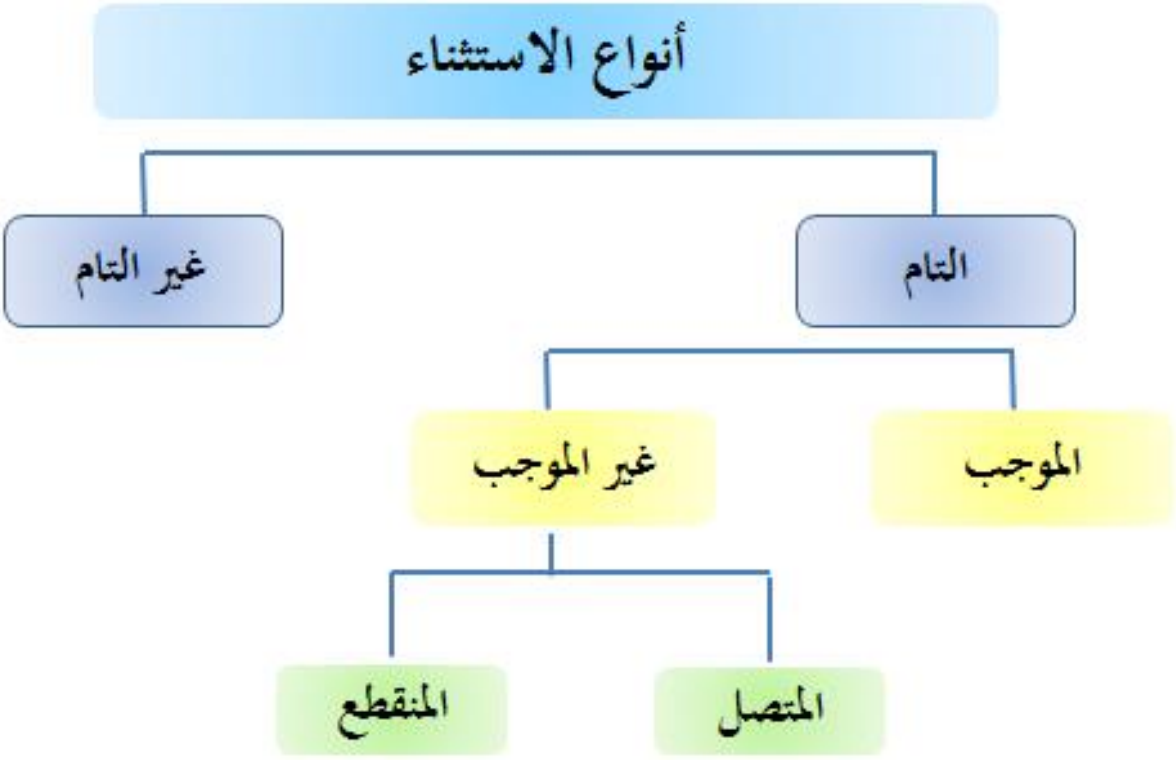

تقديم المستثنى على المستثنى منه

صور التقديم:

– إن كان الكلام موجبًا، مثل: قام إلا زيدًا القومُ .

حكمه: وجوب النصب

– إن كان الكلام غير موجب، مثل: ما قام إلا زيدًا القوم، ومثل:

وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيْعَةٌ وَمَا لِيَ إِلَّا مَذْهَبَ الحَقِّ مَذْهَبُ

حكمه: الراجح: النصب.

مثل: (ما قام إلا زيدًا أحدٌ)، (ما لي إلا أخاك ناصرٌ).

واختار يونس: الرفع ومنه وقول الشاعر:

فإنَّهم يَرجونَ مِنْهُ شَفاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ

تطبيق

س/ بين المستثنى منه وأداة الاستثناء والمستثنى وحكم المستثنى الإعرابي فيما يلي:

- (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين).
- ألا كلُ شيءٍ ما خلا الله باطلُ وكلُ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ
- وكلُّ مُصيباتِ الزمانِ وجدتُها سوى فرقة الأحباب هينة الخَطب
- (فشربوا منه إلا قليلًا منهم).

باب الحال

- **تعريف الحال:** وصف، فضلة، منتصبة؛ للدلالة على هيئة ما قبلها .

مثل: أذهبُ فَرْدًا، جاء زيدٌ راكبًا . رأيت خالدًا مبتسمًا.

- **أنواع الحال:**

– المؤسِسة، وهي التي تفيد معنىً جديدًا ، (جاء عليٌّ ضاحِكًا) .

– المؤكدة، وهي التي لا تفيد معنىً جديدًا، (فتبسمَ ضاحكًا).

❖**أوصاف الحال وأحكامه:**

١– أن تكون منتقلة لا ثابتة، مثل: جاء زيدٌ راكبًا.

وقد تقع ثابتة، مثل: دعوتُ الله سميعًا، خلق اللهُ الزرافةَ يديها أطول من رجليها .

٢– أن تكون مشتقة لا جامدة.

وقد تقع جامدة، مثل: بعْتُهُ مُدًّا بدرهمٍ ، بَدَت الجاريةُ قمرًا.

٣– أن تكون نكرة لا معرفة.

وإذا جاءت معرفة تؤول بالنكرة، مثل جاء وحْدَهُ، أي: جاء منفرداً .

٤- أن تكون نفس صاحبها في المعنى؛

لأن حق الحال أن تكون وصفًا والوصف ما دل على معنى وصاحبه، مثل

(ضاحك وراكب ومسرور)، ولهذا جاز: جاء زيدٌ ضاحكًا، وحضرت سعادُ مسرورةً،

لأن الحال وصاحبها واحد، ولا يجوز جاء زيدٌ سُرورًا؛ لأنه مصدر، والمصدر

لا يدل على صاحب المعنى وهو زيدٌ .

- مثال يجمع الأوصاف: جاء يوسف ماشيًا .

حكم صاحب الحال من حيث التعريف والتنكير :

حكمه: الأصل فيه أن يكون معرفة، مثل: جاء زيدٌ راكبًا .

وقد يأتي نكرة بمسوّغٍ، منها:

- أن يتقدم الحال على النكرة، مثل: لِمَيَّة مُوْحِشًا طَلَلُ . جاءني راكبًا رجلٌ.
- أن تخصص النكرة بوصف، مثل: فِي فُلْكٍ مَاخِرٍ فِي اليَمِّ مَشْحُونَا . جاءني رجلٌ كريمٌ راكبًا .
- أن تخصص النكرة بإضافة، مثل: (في أربعةِ أيامٍ سواءً للسائلين)
- أن تقع النكرة بعد نفي أو شبهه، مثل: ما خرج طالبٌ مسرعًا . هل خرج طالبٌ مسرعًا؟.

❖الحال الجملة وشبه الجملة:

قاعدة: (الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات).

أولا: الحال الجملة:

تأتي الحال جملة، والجملة تكون اسمية وتكون فعلية .

مثل: خرجت والشمسُ طالعةٌ. (الجملة في محل نصب حال).

خرجتُ وقد طلعت الشَّمسُ . (الجملة في محل نصب حال).

❖شروط جملة الحال:

١) أن تكون الجملة خبرية لا طلبية.

٢) ألا تتصدر الجملة بعلامة تدل على الاستقبال كالسين وسوف ولن.

٣) أن تشتمل الجملة على رابط يربطها بصاحبها مثل:

- جاء زيدٌ وعمرٌو قائمٌ. (الرابط الواو)
- جاء زيدٌ يدُه على رأسِه. (الرابط الضمير)
- جاء سعيدٌ ووجهُهُ مشرقٌ . (الرابط الواو والضمير)

تجيء الحال شبه جملة وذلك:

- في الظرف: (غرَّد العصفورُ فوقَ الشجرةِ) (رأيت السفينةَ بينَ الأمواجِ).
- في الجار والمجرور: (رأيتُ الرجلَّ في المسجدِ).

باب التمييز

تعريفه: اسم، نكرة، منصوب، تضمَّن معنى (مِن) ؛ لبيان ما قبله من إجمال .

مثل: اشتريت صاعًا قمحًا .

أنواعه:

١) تمييز الذات أو المفرد، وهو الواقع بعد:

– **المقادير (كالمساحة والكيل والوزن):** اشتريت مترًا أرضًا، أخذت مُدًّا تمرًا ، (فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره) .

– **العدد:** عندي أربعون ريالاً، اشتريت عشرين كتابًا .

٢) تمييز النسبة أو الجملة، وهو:

– **المحوَّل عن الفاعل:** (واشتعل الرأس شيبًا) ، طاب عليٌّ نفسًا .

– **المحوَّل عن المفعول:** (وفجرنا الأرض عيونًا) غرستُ الأرضَ شجرًا .

– **الواقع بعد (أفعل) التفضيل:** محمَّدٌ أكرمُ الناس خلقًا .

– **بعد كل ما يدل على التعجب:** لله درُّه فارسًا ، ما أَعْطَفَهُ أبًا .

تقول في إعراب الكلمات التي تحتها خط: تمييز منصوب بالفتحة .

كل تمييز يجوز جره بـ(من) إلا إذا كان مميِّزًا للعدد، أو المحوَّل

كأن تقول: (عندي مدٌّ من تمرٍ) (لله دَرُّهُ مِن فارسٍ).

باب حروف الجر

عددها إجمالاً: عشرون حرفًا

- ثلاثة حروف مضت في باب الاستثناء وهي: (خلا – حاشا – عدا)
- وثلاثة حروف الجر بها شاذ وهي: (كي – لعل – متى).
- والمتبقي منها: أربعة عشر حرفًا، تنقسم إلى قسمين:

– ما يجر الظاهر والمضمر (سبعة)، وهي:

(من – إلى – عن – على – في – الباء – اللام)

مثل:

– خرجت من المسجد، خرجت منه .
– سألت عن زيدٍ، سألت عنه .
– دخلت في الفصل، دخلت فيه .
– وقفت على الدرج، وقفت عليه .
– ذهبت إلى الجامعة، ذهبت إليها .
– مررت بزيد، مررت به .
– المال لزيد، المال له .

– ما يجر الظاهر فقط (سبعة)، وهي:

(مذ – منذ – حتى – الكاف – الواو – التاء – رُبَّ).

مثل:

– تاللهِ لأفعلنَّ
– واللهِ لأقومنَّ
– رب أخٍ لك لم تلده أمك .
– خرجت منذ الصباحِ
– لم أخرج مذ البارحةِ
– حتى مطلعِ الفجر
– زيد كالأسدِ .

معاني بعض حروف الجر:

- **[من]**

التبعيض– بيان الجنس– ابتداء الغاية– بمعنى بدل– زائدة:

- قال تعالى: (ومن الناس من يقول آمنا بالله) التبعيض
- قال تعالى: (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) بمعنى بدل
- قال تعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام) ابتداء الغاية
- قال تعالى: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) بيان الجنس
- قال تعالى: (هل تحس منهم من أحد) زائدة
- قال تعالى: (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم) ابتداء الغاية
- ما جاءني من أحد زائدة
- أخذت من الدراهم التبعيض

- **[في]**

- **الظرفية– السببية– المصاحبة – بمعنى على:**

١) قال صلى الله عليه وسلم: (دخلت النار امرأة في هرة حبستها) السببية

٢) قال تعالى: (أدخلوا في أمم) المصاحبة (لأنها بمعنى مع)

٣) قال تعالى: (لأصلبنكم في جذوع النخل) بمعنى على

٤) زيد في المسجد الظرفية

- **[عن]**

- **المجاوزة – بمعنى: بعد – بمعنى على:**

١) قال تعالى: (ومن يبخلْ فإنما يبخلُ عن نفسه) بمعنى على

٢) قال تعالى: (لتركبن طبقا عن طبق) بمعنى بعد

٣) سرت عن البلد المجاوزة

٤) ما فُضِّلْتَ عني بمعنى على

- **[على]**

- **الاستعلاء– الظرفية– بمعنى عن:**

١) قال تعالى: (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) الظرفية (بمعنى في)

٢) قال تعالى: (وعليها وعلى الفلك تحملون) الاستعلاء

٣) إذا رضيت علي بنو قشير لعمرو الله أعجبني رضاها بمعنى (عن)

٤) زيد على السطح الاستعلاء

- **[إلى] انتهاء الغاية:**

* سرت البارحة إلى آخر الليل انتهاء الغاية

- **[الباء] الظرفية–السببية– الاستعانة–التعدية–التعويض– بمعنى:مع– بمعنى:عن– الإلصاق:**

١) ذهبت بزيد — التعدية

٢) قال تعالى: (فبما نقضهم ميثاقهم) — السببية

٣) قال تعالى: (سأل سائل بعذاب واقع) — بمعنى عن

٤) اشتريت الفرس بألف درهم — التعويض

٥) أمسكت بزيد — الإلصاق

٦) كتبت بالقلم — الاستعانة

٧) قال تعالى: (وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل) — الظرفية

٨) قال تعالى: (فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات) — السببية

٩) قال تعالى: (ذهب الله بنورهم) — التعدية

١٠) قال تعالى: (وما كنت بجانب الغربي) — الإلصاق

١١) بعتك هذا بهذا — التعويض

١٢) بعتك الثوب بطرازه — بمعنى (مع)

- **[اللام] انتهاء الغاية– الملك– التعدية– التعليل– زائدة:**

١) قال تعالى: (فهب لي من لدنك وليا) — التعدية (التوصل إلى المفعول)

٢) قال تعالى: (إن كنتم للرؤيا تعبرون) — زائدة

٣) قال تعالى: (لله ما في السموات وما في الأرض) — الملك

٤) قال تعالى: (كلٌ يجري لأجل مسمى) — انتهاء الغاية

٥) المال لزيد — الملك

٦) جئتُ لإكرامك — التعليل

- **[الكاف] التشبيه– التعليل– زائدة:**

١) قال تعالى: (ليس كمثله شيء) زائدة

٢) قال تعالى: (واذكروه كما هداكم) للتعليل

٣) قال تعالى: (وردة كالدِّهان) التشبيه

٤) زيد كالأسد التشبيه

- **[حتى] انتهاء الغاية**

* قال تعالى: (سلام هي حتى مطلع الفجر) انتهاء الغاية

الإضـــافـة

تعريفها:

لغة: الإسناد .

اصطلاحاً: نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر أبداً .

ما يحذف من المضاف لأجل الإضافة:

١- نون المثنى، مثل: هذان غلاما زيدٍ .

٢- نون جمع المذكر السالم، مثل: هؤلاء بنو زيدٍ .

٣- التنوين، مثل: هذا صاحبُ زيدٍ.

٤- اللام (في الإضافة المحضة المعنوية)

أنواع الإضافة:

١) **المحضة (المعنوية)**: وهي: غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله .

مثل: هذا غلام زيدٍ .

٢) غير المحضة (اللفظية) : وهي: إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله .

مثل: هذا ضاربُ زيدٍ الآن، هذا مضروبُ الأبِ غدًا، هذا حسنُ الوجهِ .

تنبيهان:

- إذا كان المضاف غير وصف، أو وصفًا غير عامل (وهو الذي لا يدل على الحال أو الاستقبال)؛ فالإضافة معنوية، كالمصدر في (عجبتُ من ضربِ زيد) وكالوصف في (هذا ضاربُ زيدٍ أمسِ).
- الصفة المشبهة دلالتها دائمًا على الوقت الحالي.

الفرق بين الإضافة المحضة وغير المحضة :

١- في المحضة يستفيد المضاف من المضاف إليه التعريف أو التخصيص (التعريف إن كان المضاف إليه معرفة) و(التخصيص إن كان المضاف إليه نكرة). بخلاف الإضافة غير المحضة فإنها لا تفيد تعريفًا ولا تخصيصًا.

٢- المضاف في الإضافة غير المحضة يكون وصفًا عاملًا، كأن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة. بخلاف الإضافة المحضة.

❖هل تدخل (أل) على المضاف؟

في المحضة (لا تدخل) وفي غير المحضة يجوز دخول (أل) في مواضع:

١-إذا كان المضاف إليه مقترنًا بأل، مثل: الجَعْد الشَّعرِ، الضَّارب الرَّجلِ .

٢-إذا كان المضاف إليه مضافًا إلى ما فيه أل ، مثل: الضَّارب رأسِ الجاني .

٣-.إذا كان المضاف مثنى، مثل: هذان الضَّاربا زيدٍ .

٤-إذا كان المضاف جمع مذكر سالم، مثل: هؤلاء الضَّاربو زيدٍ .

❖الأسماء التي لا يمكن إضافتها:

١-المترادفات ، فلا يُقال: قمحُ بُرٍّ، ليثُ أسدٍ .

٢-الموصوف وصفته، فلا يُقال: رجلُ قائمٍ .

وما ورد مثل : سعيدُ كرزٍ، وحبةُ الحمقاء، وصلاةُ الأولى، **فمؤولة، على تقدير:**

مُسمَّى كرز، وحبة البقلة الحمقاء، وصلاة الساعة الأولى .

ومما تمتنع إضافته: الضمائر، وأسماء الإشارة، والموصولات، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام .

عدا (أي) منها .

- **ما يُضاف إلى المفرد:**

كلٌّ، بعض، أي، كلا، كلتا، عند، لدى، قُصارى، سوى، أُوْلي، أولات، ذو، ذات .

نحو (أكلت كلَّ الطعامِ - قابلتُ زيدًا عند المسجدِ.... الخ)

- **ما يُضاف إلى الجملة:**

- **إذ:** تضاف للاسمية والفعلية (جئتُك إذ زيدٌ قائمٌ) و (جئتك إذ قامَ زيدٌ).
- **حيث:** تضاف للاسمية والفعلية (اجلس حيثُ زيدٌ جالسٌ) و (اجلس حيث جلسَ زيدٌ).
- **إذا:** تضاف للفعلية فقط (آتيك إذا قامَ زيدٌ).

حكم حذف المضاف:

حكم حذفه: يجوز حذفه إن دل دليل عليه.

- **(اسأل الفصلَ) . أي: طلاب الفصل**
- **أَكُلَّ امْرِئٍ تِحْسَبِيْنَ امْرَأً وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللّيْلِ نَارَا**

أي: وكلَّ نارٍ

حكم حذف المضاف إليه:

حكم حذفه: يجوز حذفه إن دل دليل عليه.

- **(قطع الله يد ورجل من قالها) . أي: يدَ من قالها ورجل من قالها .**
- **يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أَسَرَّ بِهِ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجَبْهَةِ الأَسَدِ**

أي: ذراعي الأسدِ

- **قال الأسلمي:(غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وثماني) أي: ثمانيَ غزواتٍ**

الفصل بين المتضايفين:

يجوز في مواضع:

- **أن يكون المضاف مصدرًا، والمضاف إليه فاعله، والفاصل مفعوله، مثل:**

قراءة ابن عامر: (قَتْلُ أَوْلادَهُمْ شُرَكَائِهِم) . **المضاف**: قتل، **والفاصل**: أولاد

قول رجل من العرب: (تَرْكُ يَوْماً نَفْسِك وَهَوَاهَا، سعيٌ لها في رَداها) **المضاف** ترك، **والفاصل**: يومًا.

- **أن يكون المضاف اسم فاعل والمضاف إليه مفعوله الأول والفاصل المفعول الثاني مثل:**

قراءة: (فَلا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ) . **المضاف** مخلف، **والفاصل**: وعده

- **أن يكون الفاصل الجار والمجرور** مثل: قوله صلى الله عليه وسلم: (هل أنتم تاركو لي صاحبي).
- **أن يكون الفاصل القسم** مثل: (هذا غلام والله زيدٍ) .
- **أن يكون الفاصل النداء** مثل: (هذا غلامُ يا زيدُ أخيك) .

المضاف إلى ياء المتكلم:

- إن كان صحيح الآخر: كُسِرَ آخر المضاف، ويجوز فتح الياء وإسكانها .

مثل: غلام: غُلامِيْ، غِلْمَان: غِلْمَانِي . فَتَيَات: فَتَيَاتِي .

- إن كان مقصورا: ثبتت الألف، وفُتحت ياء المتكلم .

مثل: فَتَى: فَتَايَ ، عَصَا: عَصَايَ .

- إن كان منقوصًا: أُدغِمَت الياء في الياء، وفُتحت ياء المتكلِّم .

مثل: قاضي: قَاضِيَّ

- إن كان مثنى: في الرفع تسلم الألف وتُفتح الياء، وفي النصب والجر تُدغم الياءان وتُفتحان.

مثل: غلامان: في الرفع: غُلَامَايَ، وفي النصب والجر: غُلَامَيَّ

- إن كان جمع مذكر سالم: في الرفع تُقلب الواو، وفي النصب والجر تبقى الياء وتدغم مع ياء المتكلم .

مثل: زيدون: في الرفع والنصب والجر: زَيْدِيَّ .

التعجب

تعريفه : هو انفعال يحدث في النفس عند الشعور بأمر يجهل سببه. ومنه السماعي مثل: لله درُّه فارسًا ، وقوله صلى الله عليه وسلم (سبحان الله المؤمن لا ينجس) والقياسي مثل: ما أجمل السماءَ. أنعِم بمحمدٍ.

صيغ التعجب القياسية:

١) ما أفعله: مثل: ما أحسنَه

ما: مبتدأ، وأفعل: فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والهاء في محل نصب مفعول به مفعول

٢) أَفْعِلْ به: مثل: أكرم بمحمد أحسن بزيد

أَفْعِلْ: فعل ماض على صيغة الأمر، به: الباء زائدة، والضمير المستتر: في محل رفع فاعل.

شروط صوغ فعل التعجب شروط، أن يكون:

١) ثلاثيًّا..... فلا يبنى من (دحرج– انطلق– استخرج)

٢) تامًّا..... فلا يبنى من (كان وأخواتها)

٣) متصرفًا..... فلا يبنى من (نِعم – بئس– ليس)

٤) مثبتًا.....فلا يبنى من (ما قام– ما ذهب)

٥) مبنيًا للمعلوم..... فلا يبنى من (ضُرِبَ)

٦) قابلاً للتفاوت..... فلا يبنى من (فَنِيَ – مات)

٧) ألا يكون الوصف منه على أفعل فعلاء.....فلا يبنى من (حَمِرَ– خضر– عَوِرَ)

إذا فُقِدَ أحد الشروط نأتي بفعل مساعد، على (أَفْعَلَ) أو (أَفْعِلْ به) .

– ما أشد دحرجته. أشدد بدحرجته . ما أكثر ما ضُرِبَ زيدٌ . ما أكثر ألا يقوم زيد .

– ما أشد كونه قائماً . ما أفجع موته .

ملاحظة: الأغلب أن يكون الفعل المساعد: (أَشَدَّ) و (أَشْدِدْ) .

الفصل بين ما التعجب وبين أفعل التعجب بكان الزائدة:

يجوز الفصل بين ما التعجب وبين أفعل التعجب بكان الزائدة كما في قولك: (ما كان أحسن زيدًا) ومنه قول الشاعر:

أرى أمَّ عَمرٍو دَمعُها قَد تَحدَّرا بُكاءً على عَمرٍو وما كان أَصبَرا